بلاغ رقم 2 : تلاعبات في وحدة اموارد العامة

لقد أخذنا على عاتقنا محاربة الفساد بكل أنواعه في قطاع الفوسفاط بخريبكة. فقمنا بفضح الفاسدين و السارقين و المتلاعبين بمقدرات الفوسفاط ضدا عن القانون.
و لقد علمنا بوسائلنا الخاصة بأن هناك من اتخذ قرارا بفحص الرسائل الالكترونية و حبسها إذا كانت تفضح ممارسات الفساد. و يسهر على هذا مصلحة المعلوميات.
و هم بهذا يدفعوننا إلى نشر الغسيل خارج الشركة و إيصال المعلومة عبر شتى الطرق.
من اتخذ القرار بذلك ؟ لا شك أنه ممن يعيشون وسط الفساد و يحمي الفساد و اللي في كرشه العجينة.
فإذا كانت هذه إرادتهم فهناك العديد من المنابر التي تود تزويدها بالمعلومات و نتمنى ألا نكون مجبرين إلى ذلك.

و لقد عرفت وحدة الموارد العامة تصديا للفاسدين و السارقين خلال فترة وجيزة جدا أسفر عن سقوط بعض الرؤوس الفاسدة. و كنا نود أن تسير الأمور نحو المحاكمة و كشف الحقائق و الضرب على يد اللوبي الفاسد عوض تنقيل الأشخاص هنا أو هناك و لا يلبث أن يعود الفساد إلى الانتعاش من جديد.
و هذا ما و قع. فبمجرد أن جاء البغاتي على رأس هذه الوحدة حتى عاد المفسدون و الفاشلون و السواعد المتكسرة إلى الظهور من جديد و هم الآن يعيثون فسادا.
لقد تفشت السرقات من جديد في مصلحة التكبيب و مصلحة الماء و الكهرباء.
تمرير الصفقات إلى الشركات دون الحاجة إليها، شراء معدات و رميها جانبا كما هو حال مصلحة الماء، تعطيل مصلحة مراقبة المعدات بالكامل. و السارقون يتعاملون مع الشركات مباشرة، و قد غزت الشركات هذه الوحدة و لا يكاد أحد يعرف من الفوسفاطي و من عمال الشركات.
المعدات تخرج دون تصريح و أحيانا بالليل.
هذا إضافة إلى سرقات ساعات العمل، فهناك من يأتي و يخرج و فتما شاء و هناك من يكلف من يمرر له البادج عوضا عنه و هناك من يبدل البوانتاج بواسطة الحاسوب لأن رئيسه أعطاه ذلك الحق. أين المراقبة ؟ إنها أموال الشركة و ليست أموال البغاتي أو غيره.
و قد كاتبنا المسئولين بشأن الخروقات في البوانتاج و حتى البغاتي على علم و لكن الأخير يتقن فن المراوغة و التخبي و ترك الأمور تسير نحو الأسوأ. و هنا نحذر من أن هناك مؤامرة على الإدارة العامة.
لمن لا يعرف، نقول فالتاريخ يعيد نفسه. ما أشبه اليوم بالأمس.

فلقد كان البغاتي على رأس الأوراش الممركزة و على رأس القسم. و قد ظهر في عهده الفساد بكل أنواعه : سرقات، تلاعبات في البوانتاج و الساعات الإضافية و إعطاءها بمنطق الولاء و المعرفة و النسب و تدخل المدام.
و الكل يتذكر ما كان يقوم به سوهار الذي بينه و بين البغاتي قرابة و نتذكر كيف أن الناس تصدوا له و للبغاتي لأنه أصبح يريد التحكم في الخلق زيادة على استفادته من كل شيء دون وجه حق فما كان من المسئولين سوى أن أزاحوا البغاتي عن المسئولية تفاديا للاحتقان. و لنا عودة للتاريخ و بالتفصيل الممل إن شاء الله في كتابة مقبلة.
و اليوم سطع نجم الفاشلين الذين لا يقومون بشيء يذكر سوى الكلام و يعتبرون من الفاشلين بامتياز و يمكن العودة إلى تاريخهم.
إن هذا الفاشل المسمى البغاتي الذي كنا نظن أنه تخلص من سيطرة المدام و من التعامل بعنصرية مع الناس فهو لا يعرف إلا الفاشلين الدين يسلم لهم كل شيء و يرجع ا إلى الوراء.
إنه ينتقم من المصلحة التي عرته بالأمس.
فإذا كانت الإدارة العامة أرادت أن تضع البغاتي على المحك فلقد ظهر كل شيء إنه لا يصلح و سوف ترون النتيجة في أقرب وقت.
فالاحتقان عاد متأججا و الناس على أعصابهم و لا يمكن أن يبقى الشرفاء و الغيورون على مصلحة الشركة يتفرجون و الفاشلون ينهبون و يسرقون و البغاتي يوقع.
فهل نحن في حاجة لمن يوقع ؟ الوحدة في حاجة إلى مسئول يجمع بين الخبرة في التسيير و الحنكة في التعامل و الحزم.
الوحدة في حاجة إلى دم جديد أو إلحاق أنشطتها بالمحاور الأخرى و سترون كيف تسير أحسن.
هؤلاء الفاشلون المتلاعبون و الذين أصبحوا يهددون الناس و يقحمون أنفسهم في كل شيء و يهددون الناس بالبغاتي.
و نقول نحن لا نخاف البغاتي فهو يعرفنا و نحن نعرفه و سيسقط مع أول عملية لي ذراع و الأيام بيننا.
لن نسمح له أن يهد ما بناه الناس قبله، و إذا أراد سياسة لي الذراع فسنوقف العمل و يأتي بالجبناء و الفاشلين ليقوموا له بالأعمال الشاقة.
فالأعمال الشاقة يقوم بها الرجال و ليس الفنيانين و الموصية عليهم المدام و يقومون بالسخرة في الدار.
و نقولها حكمة : فالبغاتي في كرشه العجينة لذلك لا يستطيع أن ينظر إلى الناس مباشرة ظنا منه أن ذلك سيبعده عن فضحه. فهو واهم فالكاميرا شاعلة.

و نذكر من هؤلاء الفاشلين المتلاعبين :
- محزي الذي لا هيأته و لا أخلاقه و لا كلامه و لا تصرفه مع الناس يجعله ممن يستفيدون من الساعات الإضافية و التلاعبات في المعدات.
- الديوة : هذا الفنيان الذي أصبح يتشاجر مع الناس و يهددهم و يتعدى الحدود، يدخل في الصباح دون أن يمرر البادج و كذلك في و سط النهار. فمن يقوم بالعملية عوضه؟ أو أنه يبدل بواسطة الحاسوب؟ رحم الله الشافات كانوا يعرفون قدره فكان مركن جانبا.
الحسني : التلاعب في البوانتاج، الدخول و الخروج و قتما شاء، الساعات الإضافية دون أن يحضر إلى العمل، و الخطير هو البيع و الشراء في تدريب الطلبة. و هناك أمثلة كثيرة و بماذا نفسر تردد أوتغزا المكلف بالستاج عليه كل يوم ألا يوجد التدريب إلا في هذه الوحدة؟
كل هذا يجري و البوشريفي لا يحرك ساكنا. فهذه ليست تدرواشيت إنه تعامل سلبي يجعل سمعة و أموال الشركة في خطر.
نطالب مديرية المراقبة أن تتحرك و تنقب في الحاسوب عن البوانتاج الخاص بهؤلاء و الشاوشات التابعون لهم فهناك سياسة غطي علي نغطي عليك.
هذا قليل من كثير و نرجو ألا نكون مضطرين للإفصاح عن أشياء خطيرة علنا و نترك القصية لمديرية المراقبة.
فنحن لا نعول على المدير المحلي فهو أيضا من بقايا عهد الفوضى و هو أيضا يجيد فن التخبي و السكوت و إغلاق المكتب و همه هو بلوغ التقاعد.
فهو لم يستطع حل مشكل واقع في مكتبه و أصبح أضحوكة و لعبة بين يدي ....
و لنا عودة إن شاء الله.